



الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب الهيئة الوطنية للتعليم النقابة المستقلة للتعليم الابتدائي الفدرالية الديمقراطية للتعليم

بيان 19

غاندي "في البداية يتجاهلونك ، ثم يسخرون منك، ثم يحاربونك...ثم تنتصر"

بعد وقفنا على استمرار الوزارة في خرق المادة 07 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تنص على تمتيع كل فرد بحقه في الأجر عن العمل ذي القيمة المتساوية دون تمييز من أي نوع والحق في ظروف عمل عادلة و ملائمة. وهوما ينسجم مع أحكام اتفاقية العمل الدولية رقم 100 لسنة 1951 - صادق عليها المغرب سنة 1979. وهو ما تم أيضا التركيز والتصيص عليه في دستور المملكة ومدونة الشغل. وبعد وقفنا أيضا على استمرار الوزارة في خرق المادة 138 من الميثاق الوطني للتربية والتكوين الداعية إلى تحسين الوضعية الاجتماعية للمدرسين والاعتراف باستحقاقاتهم ومراجعة القوانين المتعلقة بمختلف مراتبهم. وكذا استمرارها في خرق قانون الوظيفة العمومية الذي ينص على أحقية الموظف في ثلاث ترقيات خلال مساره المهني . وبعد استبشارنا خيرا بفتح الوزير باب الحوار مع التنسيقية خلال وقتنا الناجحة بالرباط يوم 5 يناير 2012 والذي اعتبرناه قطيعة مع الوزارة غير المأسوف على رحيلها ، وحتى لا ننتهم بإفشال الحوار و لإظهار حسن النية و لإسكات كل الأصوات التي تعتبر الأستاذ من هواة الإضراب ، فقد منحت التنسيقية مهلة حذرة للوزير الجديد للاطلاع على الملف وجمع المعلومات الكافية لبدئ حوار مسؤول مع التنسيقية ، غير أن اجتماع 16 يناير 2012 جاء مخيبا للأمل.

بعد تسجيل كل هذه الخروقات نعلن ما يلي :

رفضنا لاتفاق 26 أبريل المجحف، الذي أجهز على حقوق الشغيلة و كرس الظلم و الحيف و تندينا بشروع الوزارة في تفعيله تحت جنح الظلام بمباركة نقابات لا تمثل الشغيلة التعليمية.

تضامنا للامشروط مع من يناضل من أجل استرجاع الحقوق المهضومة و يحتج من أجل العيش الكريم للجميع يكفل الحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية و ضد الفساد و الامتيازات التي تصرف بكرم حاتمي كما نشجب العودة إلى سياسة العنف لمعالجة القضايا الاجتماعية.

خوض إضراب لمدة أسبوع من 14 إلى 20 فبراير مع اعتصام المكتب الوطني أمام مقر مديرية الموارد البشرية و تكوين الأطر يوم الثلاثاء 14 فبراير ووقفه احتجاجية لكل مناضلات و مناضلي التنسيقية يوم الخميس 16 منه.

مقاطعة بيداغوجيا الإدماج لجميع الفترات و مجالس الأقسام و التدبير و المجالس التربوية و تجميد النشاط داخل جمعية دعم مدرسة النجاح. لأجل :

✓ ترقية استثنائية إلى السلم 10 من تاريخ استيفاء الشرط و بأثر رجعي مالي و إداري لكل المستوفين لشرط 15 سنة أقدمية منها 6 سنوات في السلم 9.

✓ ترقية استثنائية إلى السلم 10 بأثر رجعي مالي و اداري لكل المستوفين 10 سنوات في السلم 9.

✓ معادلة دبلوم التخرج من المركز التربوي الجهوي و مراكز تكوين المعلمين و المعلمات بإجازة مهنية (Bac+3)، و ترقية جميع الخريجين إلى السلم 10 .

✓ إرجاع السنوات المقرصنة لفوجي 93 و 94 وللمترقين سواء بالامتحان المهني أو بالاختيار لسنة 2010.

✓ حذف السلم التاسع من منظومة الأجور بالتعليم.

ولما كان التشريع الدولي يسمو على التشريع المحلي ، و لما كان أيضا لزوما على الحكومات التقيد بينود المواثيق والعهد الدولية المصادقة عليها ، و بما أن المغرب ملتزم بما جاء في العهد الدولي المتفق عليه دوليا سنة 1966 و المطبق سنة 1976 وخصوصا المادة 11 منه والتي تنص على تمتيع كل فرد بحقه في مستوى معيشي كاف له و لأسرته و بحقه في تحسين متواصل لظروف معيشته، وبعد فشل الحوارين بإرادة الحكومة ، التي تنتهج السياسات النيوليبرالية بإيعاز من مؤسسات الامبريالية العالمية ، و التي تنعكس سلبا على مردودية القطاعات العامة، وبخاصة قطاع التربية و التعليم و العاملين فيه . فإننا نطالب الوزارة ومعها الحكومة بإخراج هذه الاتفاقيات إلى الوجود لضمان حق المدرس في الاشتغال في ظروف عادية و حق التلميذ في التمدرس في مناخ تربوي .

حرر بالرباط في 8 فبراير/شباط 2012 م الموافق لـ 15 ربيع الأول 1433 هـ

